

لمسات بيانية رائعة "ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن"

فاضل السامرائي

والبر والدعاء يذكر بلفظ الوالدين في هنا يعني بينا هذا الامر. نعم نلاحظ في هذه التوصية انه ذكر الام ولم يذكر الاب حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين. في عامين نعم. الحمل والفصال هو للام. وليس للاب. صحيح - [00:00:00](#)

هذا اشارة الى ان هؤلاء بحسن الصحبة سبحان الله. نعم. مع انه قال بوالديه. وكلمة والديه ذكرنا ان الام تدل على ان هؤلاء بحسن الصعبة من الولادة. نعم. وهنا ذكر ايضا لم يذكر لم يفعل الاب - [00:00:23](#)

قال حملته امه وهنا على وهن وفيصاله في عامين ثم هو لم يقل وانام فقط وانما قال وهنا على وهن. يعني نفكر ضعف المستمر. هم. لم الوهن هو الضعف. الضعف. الضعف - [00:00:44](#)

يعني هو يثقل عليها دائما باستمرار. هم. هكذا ثم ذكر مدة الفصال ولم يذكر مدة الحمل صحيح وفصاله في عامين. لكن نذكر مدة الحمل اولا لانفصال بيد المرأة بمعنى متى تريد تستطيع ان تفقد من الرضا؟ هل هذه الاية ليست ملزمة؟ لا اللغة وفصاله في عامين. يعني هو - [00:01:00](#)

اذا حدد معناه انه حدد مدة للانفصال عامين. عامين. هم. خلاص اذا ممكن كان كانت المرأة لو لم تلتزم مثلا او تقل او تنقل. صحيح. وهكذا. صحيح. بينما الحمل لم يذكر له مدة - [00:01:29](#)

اولا اولا الحمل ليس بيد المرأة ليس كالفصال في الفطام. مهم ثم الحمل ليس لابد يعني محدودة قد يزيد وقد ينقص قد تكون مدة الحمل ستة اشهر قد تكون سبعة اشهر قد تكون ثمانية اشهر. بس قال فيقرأ حملة وفصاله ثلاثون شهرا - [00:01:47](#)

هذا تحديد ولا هو اصلا يعني او استند يمكن حتى بالعباس استند الى ان في هذه الاية ان الحمل ستة قد يكون ستة اشهر. كيف استند؟ لان هو قال في اية اخرى فصاله في عامين يعني هذه الاية. اها - [00:02:06](#)

قالوا حملة بقت ستة اشهر. اه يطرح هذه من تلك معناه انه يصح الحمل من ستة اشهر. هم. قد تكون قد تضع المرأة حمدها في ستة اشهر. نعم اذا هو لم يذكر الحمله نعم - [00:02:25](#)

لان الحمل ليس بيد المرأة. الفصال هو بيد المرأة. طب هو وهنا على وهن هذا تعبير عن مدة الحمل؟ لا لا. وصف الحمل ام والرضاعة؟ لا لا وصف وصف الحمل. وصف الحمل. يعني يثقل عليها كل يوم يمر عليها يثقل عليها. كنت ثقيل عليها بالحمل - [00:02:41](#)

ويضعفها. صحيح. ليس على وتيرة واحدة هو صح ممكن؟ يعني كلما كبر الجنين هم. يعني يثقل عليها يقتدي يثقل عليها. اذا هو وهن على وهن كل المدة وهن على وهن - [00:02:59](#)

لكن هو اذا لكنه لم يذكر كم مدة الحمل لم يذكرها لان المرأة لا دخل لها في مدة الحمل لكن لها دخل في مدة طبعا تستطيع ان ان تفصل من من الرضاعة سنة ونصف اذا - [00:03:18](#)

صحيح لكن هو هذه افضل افضل مدة الانفصال هي في عامين كما قال القرآن الكريم طب هنا قال ربنا ان اشكر لي ولوالديك. قال لي ولم يقل ان اشكر لنا على غرار ما قال في بداية الاية ووصينا - [00:03:34](#)

هو اول من وصاه بالشكر للمنع الاول. الذي هو الله. ونعم بالله الذي اوجد من العدم وهياً له اسباب الحياة. هياً له من يحمله ويرفعه وما الى ذلك وهو ضعيف حاجز. نعم - [00:03:58](#)

ثم وصى بالشكر لوالديه هذا مم صحيح احنا ذكرنا هذا قلنا هذا خط طارئ يعني خط في القرآن على انه اذا ضمير التعظيم اما جاء قبله وبعده مما يدل على التوحيد - [00:04:13](#)

مم صحيح. هذا خط عام طب هذه الظاهرة في قوله ووصينا هنشكر له. هنشكر لي. التعظيم صح. ويشكر لي ضمير الافراد. الافراد ونعم بالله هنا ما المقصود بان اشكر لي ما الشكر - [00:04:34](#)

كل الشكر هو يعني ان تقول بلسانك الحمد لله والشكر مساء الفل حق النعمة. اه ليس الشكر مطلق القول اللسان لان الشكر عمل كما قال تعالى. اعملوا ال داوود شكرا. اعملوا ال داوود شكرا. الله! اعملوا ال داوود شكر. يعني من لم يوفي حقه - [00:04:52](#)

النعمة من لم يؤدي حقه فليس بشاكر وان بقي الليل والنهار يقول الحمد لله فالشكر لله. الله اكبر. طبعا. اذا اذا لم يؤدي حقه يعني من اتاه الله مالا ولم يؤدي حقه فليس بشاكر - [00:05:17](#)

وان شكر وان شكر اعملوا ال داو الشكر عمل عمل ويكون معه القول ابونا انشكر لي ولوالديك. ماذا يصنع الانسان؟ حق الوالدين لو قال ان اشكر لي يعني اذكر لي لله. حق الله. مش كده؟ اليس كذلك؟ تعود على الله سبحانه وتعالى - [00:05:32](#)

نشكر ان يقوم بتأدية نعم الله اليه عملا. عملا وقوله نعم عملا وقولا. قول جيد. اذا ان اشكر لي ولوالديك الي المصير اشارة الى ان الحياة لا تنتهي وان هذه مرحلة - [00:05:57](#)

اشارة الى الحياة الآخرة في الهي المصير طبعا المصير بمعنى المرجع والمآل. المرجع خلاص فاذا اشارة الى الحياة الآخرة. انا اود ان اسأل حضرتكم علاقة الي المصير بالاية بصدور الاية سيدي. صدر الاية تحدث - [00:06:20](#)

بين اب وام وبين ابنيهما ثم يقول ربنا في ختام الاية الي المصير. مآل ذلك فيما ان خالفت وان عاقبت اليه سيجزيك الله اكبر. سيجزيك بما تعمل ما كنتم تعملون. بما اوصاك به - [00:06:38](#)

وكان هذه بمثابة التذكير. التذكير بالمآل يعني ماذا سيكون عقبة ذلك؟ ما ذلك ماذا سيكون اليه المصير ثم قال الي يعني بتقديم الجار والمجرور الي المصير الجملة خارج القرآن المصير اليه. طبعا - [00:06:58](#)

ابتدأوا خبر. ايه. الان قدم الخبر الي المصير. للدلالة على القصر اليه حصرا لا الى غيره وفي هذا نفي للشرك واثبات للمعادن وفي هذا اثبات للشرك. نفي للشرك. نفي للشرك. اليه حصرا. وقال انه ابطال لعقيدة الشرك لان المصير اليه وحده - [00:07:20](#)

مم نفي للشرك لا شريك مع الله. لا شريك مع الله وان جاهدك على ان تشرك بي فلا تطعهما. هم. اليه المصير حسرة فهو نفي للشرك واثبات للمعاد اليه حصرا. المعاد حصرا. طب لو قاد المصير اليه؟ لا لا لا يفيد الحصر - [00:07:45](#)

يحتمل ان يكون لله والعياذ بالله وشيئا اخر مع الله سبحانه وتعالى مثلا. لا ليس لله وحده. لا يفيد القصر سبحانه الله اذا المصير الي غير الي المصير هذا حصرا. هم - [00:08:07](#)

طيب هنا في في الاية في صدر الاية كأنا نفهم من قوله تبارك وتعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته وكانه غائب ثم يتحول ويقول ان اشكر لي ولوالديك بصورة المخاطب من المخاطب - [00:08:24](#)

الابناء الاولاد الناس هو قال ووصينا الانسان. نعم. عموما طيب بماذا وصى بوالديه منها مو فقط. حملته امه وهنا على وهن وفصالة في عامين. ماذا وصاه بان اشكر لي يعني هي الوصية ان اذكر لي ولوالدي. طبعا - [00:08:40](#)

طب جملة حملته امه هذا يعني مما يوجب الشكر لهما لانهما انعما عليه بحمله وارضاعه وتعاذه اصل التركيب بعد اذن حضراتكم ووصينا الانسان بوالديه ان اشكر لي ولوالدي. فالوصية ان نشكر لك طبعا. هذه جملة اعتراضية - [00:09:09](#)

هل في القرآن جملة اعتراضية ادبا نقول في نحوية عراضية قد تكون من باب النحو يعني تسمى اه لست مصطلح يعني. يعني ليس من اساءة الادب مع بارك الله فيكم. واهلا على وهن فضالتك تفضلت فيها بانها ليست وهما واحد لكن وهن وهم مضاعف. مضاعف مستمر يثقل دائما - [00:09:32](#)

واحد فوق الآخر طب هل معنى هذا ان نحوية اعتراضية قد تكون من باب النحو يعني مصطلح يعني. يعني ليس من اساءة الادب مع القرآن. مصطلح بارك الله فيكم. واهلا على وهن فضيلتك تفضلت فيها بانها ليست وهن واحد لكن وهن وهم مضاعف. مضاعف.

مستمر. مستمر يثقل دائما - 00:09:56

واحذف الآخر طب هل معنى هذا ان الاب مهضوم الحق دكتور فاضل يعني لا بمقابل والديه هو يعني ايضا يدخل لكن اه يضم الحق دكتور فاضل يعني هو يعني ايضا يدخل لكن آآ ايهما اولى به بحسن الصحة - 00:10:21

كما ورد بالحديث. امك ثم امك ثم امك ثم ابوك. طيب بالوالدين لم يقل بامك لم يقل وصانيه بامه وكان القرآن الكريم استخدم ابوين ايضا. في غير ابوين. استخدم في غير هذا الموطن. انا اود ان نتذكر مع حضرتك الفرق بين لما يستخدم - 00:10:44

القرآن الكريم. الوالد والاب والام او الوالدين او الابوين. احنا ذكرنا يمكن في حين نود التذكرة احنا قلنا كلاهما هو من حيث اللغة

تغليب المذكر نعم. الوالدان هو طبعا اصل الوالد والوالدة - 00:11:02

تتنية الوالد والوالدة لكن غلب فيها لفظ المذكر الابوان الاب والام لكن ايضا ظل يبني لفظ مذكر وهو الاب. فاذا كلاهما هو تغليب لفظ المذكر. وهذا في اللغة اكثر. القمران الشمس والقمر. يذكر لفظ المذكر - 00:11:26

لكن احنا قلنا في الخط القرآني العام انه الوصية والدعاء والبر اذكر بلفظ الولادة الوالدين. نعم مثلا في الماء اللي قلناه المال مثلا لان

يذكر لفظ الاب الابوين يذكر. هم. لفظ الاب - 00:11:47

الاب له نصيبه في الميراث ذكر. هم. صحيح. حتى الذكور الذكر عموما يعني اكثر يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ

الانثيين من بعد وصية يوصي بها او دين؟ يوصي طبعا من اوصى. هم صحيح. ليس يوصي - 00:12:11

في امور الاموال احنا قلنا يعني في في امور الدين والطاعات يوصي في يوصي والوالدان يستعملها في البر والدعاء لهما ولم يأتي

القرآن بالدعاء او البر وكذا بلفظ الابوين. استعمل الابوين حقنة لمثنى الجد - 00:12:36

كما كما اتمها على من قبل ابراهيم واسحاقهما وجد يوسف. هم. صحيح. يستخدم ابويكم في الجنة. كما اخرج ادم وحواء. كما اخرج

ابويكم من الجنة. صحيح. الوالدان لفظ الولادة يستأذن - 00:12:59

الاب والام المباشرين للشخص. نعم. وهذا شيء حتى يمكن تعرضنا لقصة يوسف صحيح. ورفع ابويا. نعم. وقلنا الى ما قدنا حتى هو

يعني حتى هناك سؤال قد يثور في الذهن - 00:13:15

لماذا لم تذكر ام يوسف؟ هل يعني ما كانت حزينه على ابنها ذكرت حينما رفع ما ذكر ايضا ملامح طيب على فكرة يعني. مع ان الام اذا

كان منوط بها حسن الصحبة كما في الحديث وهي القرآن الكريم الا انها لم تذكر - 00:13:35

في قصة سيدنا يوسف لم تذكر اصلا لان هو اصلا يعني هو هو في القصة كلها هو الاب الذي مثار الحزن وكان فقد بصره وما اله يعني

هو كان بعدين هناك حقيقة هذا من حسن التقدير - 00:13:56

ام يوسف. هم. هي يوسف امه ام يوسف وام اخيه. ليست ام الابناء الآخرين. الابناء الآخرين. فما تستطيع تواجههم بالكلام وتذكرهم

وهذا يحملون محمل اخر يمكن يسمعون منه كلام ما هذا لا يرضيها - 00:14:16

هي ليست امهم. هذا ابوهم صحيح. يستطيع ان يقرئهم ويقول لهم الامة تستطيع هذه لانها بمثابة غريبة يعني. مم. صح. فما ما

تستطيع يعني وهذا من حسن التقدير يعني له. سبحان الله. فقد تكتم في نفسها - 00:14:36

ما تستطيع تقوله لكن الاب هو الذي يقول. سبحان الله بارك الله فيك دكتور فاضل. اه في قوله تبارك وتعالى وان جاهداك على ان

تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:14:54

فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون بداية نود فكرة عامة عن

هذه الايام معالي الدكتوراه جاهد يعني بذل جهدهما - 00:15:04

على ان تشرك بالله يعني اذا بذلا جهدهما وحاول على ان تشرك بالله فلا تطعه وان جاهداك على ان تشرك بالله في مقام توحيد هذا

لم يقل بنا نحن بضمير المعظم نفسها. هنا ما قالش بنا. موطن توحيد هذا. نفى الشرك. الله! القرآن لا يستعمل في مثل هذا الا -

00:15:21

اني كلها في جميع القرآن. في مقام التوحيد ونفى الشرك لا يستعمل الا ظمير المفرد سبحان الله! ابد! انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني

فاعبدنا واقم الصلاة لذكري - 00:15:50

ان الساعة اتية اكاد اخفيها. يا الله. كل يعني في كل القرآن في كل المواطن في مواطن نعم يذكر ظمير الافراد وان جاهدك على ان تشرك بي كلمة ما ليس لك به علم ابطل الشرك من جميع نواحيه واقسامه - 00:16:16

كيف المعلومات على قسمين اما ان يعلم الانسان ان هذا لا يصلح ان يكون شريكا لله اما ان يعلم او لا يعلم. صح. كل ما كل ما في الوجود - 00:16:45

الانسان احد امرين اما ان يعلم به او لا يعلم. ان ان هذا يكون شريك او لا يكون. صحيح. فان علم انه يكون خلاصة يعلم انه لا يكون اذا علم انه لا يصح ان يكون شريكا هو علم - 00:16:59

نعم. يبقى نفى عما لا يعلم لا افهم مرة ثانية كل ما في الوجود بالنسبة للانسان احد امرين ثم ان يعلم ان هذا لا يصلح ان يكون لله شريك او يعلم. اما يعلم او ما لا يعلم. صحيح. كل ما في الوجود - 00:17:12

احد امرين اما ان يعلم ان هذا لا يمكن ولا يصح ان يكون شريك لله. او لا يعلم بذلك. سليم. وكل شيء اخر؟ لا صحيح. زين. اللي ما يعلمه خلاص يعلم انه لا يصح ان يكون شريك - 00:17:32

الذي لا يعلم. صح. قال ما ليس لك به علم تعود على الذي يريد ان يشركه بالله وانت لا تعلم. وهو لا يعلم اذا كنت لا اذا كنت تعلم فانت تعلم - 00:17:45

اذا كنت تعلم ان هذا لا يصلح فانت تعلم صحيح. فوق الذي لا تعلم فلا تطعهما ماذا حصل وصاحبهما في الدنيا مع الله حصل انه يعني نهاه عن كل عن كل الشرك كل اقسامه وكل انواعه ما علم وما لم يعلم. واذا كان اذا نفى ما ليس له - 00:18:07

فالمناطق ان يكون نفى ما له بعلم. طبعاً. خلاص هي عارفة. صحيح. خلاص يعرف بهي الاية على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. خلاص. يعني هنا ما مفعول به للفعل لتشرك. طبعاً. تشرك به ما ليس لك بهان - 00:18:33

الذي لا تعرفه اشراك انت ما تطيعهم. ما تطعمهم. اللي تعرفه انها تعلم انه ذا لا يصلح اصلا انت تعرفه. من نفسك انت ما راح تعب فلا يطعهما وهو لا يعلم ان هذا اشراك. لا. جاهدك على الشرك - 00:18:50

قاتلك. اها. على الشرك صحيح في الدنيا معنا في الدنيا الدنيا الدنيا يعني هم المفسرين يحملوها على امرين. طيب. اما في الحياة الدنيا لان هذه المصطلحة ستنتهي. نعم ستكون في الدنيا - 00:19:07

ثم ستنتهي هذه المصاحبة في الاخر يفترقان. نعم. كله واما المصاحبة في امور الدنيا لا في امور الدين بمعنى يعني امور الدين لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق تمام ينهي هذا الباب معهم تماما. خلاص - 00:19:34

فلا يطعهما وهو لا يعلم ان هذا اسمك. لا على الشرك قاتلك. اها على الشرك صحيح في الدنيا مع في الدنيا معنا في الدنيا الدنيا الدنيا يعني هم المفسرين يحملوها على امرين. طيب. اما في الحياة الدنيا لان هذه المصطلحة ستنتهي. نعم - 00:19:57

ستكون في الدنيا ثم ستنتهي هذه المصاحبة في الاخرة يفترقان. نعم. كل واما المصاحبة في امور الدنيا لا في امور الدين بمعنى يعني امور الدين لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:20:27

تمام ينهي هذا الباب معهم تماما. خلاص في امور الدين خلاص لا تطعهما في امور الدنيا ممكن تطيعه. اذهب ثلاث طعام شراب في امور الدنيا لا في امور الدين هذا هذا التفسير الثاني تحتله في الدنيا وصاحبهما في الدنيا معروفا. نعم. هو يعني اما في الدنيا يعني هي في الحياة - 00:20:49

الدنيا ما دام في على قيد الحياة. هم. فصاحبهما معروف الى ان يقضي الله بينكما وتفترقا المقصود تصاحبهما في امور الدنيا ما يكلفانك به في امور الدنيا فيما يطلبانك من كم امور الدنيا ولا يعارض ذلك الدين - 00:21:17

اما اذا الامر تعلق بامر الدين فلا يستطيع نعم بارك الله فيك. هو صاحبهما في الدنيا معروفا عن حالته يعني هنا الدنيا لها دلالة عامة في الدنيا كلها. كلها. وامور الدنيا. امور الدنيا. وامور المعيشة الدنيا. نعم. امور الحياة في الدنيا. ابوة. حضرتك تميل الى اي رأيين -

00:21:39

هي الديكة الاولى تحصيل حاصل في الدنيا. لان الآخرة ستنقص. صحيح. صحيح. بارك الله فيك واحسن الله اليك. طيب يعني احنا يتحدث رب العالمين تبارك وتعالى عن العلاقة بين الافراد او المعاشرات يتحدث - [00:22:00](#)

دائما وصف معروف مثلا فيقول فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف. هنا قال ربنا وصاحبهما في الدنيا معروف. لم يقل بمعروف هو صحيح ان هم بمعروف فلما اراد يعني هذا تدل على عظيم منزلة الابوين عند الله - [00:22:18](#)

هذا التعبير يعني تصاحبهما في الدنيا مصاحبة هي المعروف بعينه هي المعروف سحبا معروف. يعني ليست مصاحبة للمعروف انا اود ان استمتع بقي نتيجة الفهم. هنا وصاحبهما في الدنيا معروف - [00:22:42](#)

كان ممكن يقول وصاحبهما بمعروف بمعروف يعني ايش؟ ان تكون المصاحبة هي مع المعروف كل المعية ايضا. نعم. طيب. يعني مصاحبة للمعروف ليست هي الاساس. ليست هي المعروف كله - [00:23:07](#)

الله جزء. فرق يعني حتى حتى تتوضح المسألة. طيب فامسكوهن الازواج. نعم. بمعروف او سرحوهن بمعروف مصاحبة الزوج للزوجة تختلف عن مصاحبة الولد لولدها. انت لزوجتك تقدر تنهرها لا تستطيع؟ تستطيع. تنهارها. الله. ترفع صوتك عليها. مم. يمكن يحصل ما بين يمكن تجار وظرب يمكن احد يضربها - [00:23:29](#)

يعظّلها كلها تحصل مع الابوين لا يمكن ان يحصل شيء من هذا. نعم لا يمكن تصاحب المرأة بمعروف لكن مع هذه المصاحبة بالمعروف لكن هذا لا يخل بالمصلحة بالمعروف لامر انت ترى انه لم هذا - [00:24:01](#)

موجود فاعذروهن واهجروهن في ادب اصناف الادب لا يمكن ان يكون هذا مع الوالدين. ابدا. لا لا يمكن فلا تقل لها اف ولا تنهرهما. لا يمكن. اذا هذه معروف وليست بمعروف - [00:24:23](#)

صاحبها صاحبها مصاحبة هي المعروف بعينه الى هذه الدرجة يؤثر حرف الجر؟ طبعا. بمعروف غير معروفة؟ طبعا. هي معروفة ماذا تعرف دكتور؟ المطلق فعله هو صاحب هو في الاصل وصف للمصدر - [00:24:48](#)

في الاصل سحبا معروف صاحب فاعل فاعل يعني مصدر فاعل الفاعل والمفاعلة مثل قاتل القتال والمقاتلة جاهد الجهاد والمجاهدة. نعم. وهكذا - [00:25:12](#)